Distr.: General 6 June 2005



الدورة التاسعة والخمسون البند ٨٤ من حدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ۲۷ أيار/مايو ٥٠٠٠

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/59/L.61]

٩ ٣/٥٩ - طرائق عقد الحوار الرفيع المستوى بشأن تمويل التنمية إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٢٥٠/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٥٥/٥٩ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ الذي قررت فيه عقد الحوار الرفيع المستوى بشأن تمويل التنمية في ٢٧ و ٢٨ حزيران/يونيه ٥٠٠٥ في نيويورك، والقرار ٥٩/٥٦ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ الذي قررت فيه أن تنظر، بحلول الشطر الأول من عام ٢٠٠٥، في الطرق المناسبة لعقد الحوار الرفيع المستوى، آخذة في الاعتبار ما حصل من تطورات في التحضير للاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة الذي سيعقد في الفترة من ١٤ إلى ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥،

وإذ تشير كذلك إلى قرارها ٢٩١/٥٩ المؤرخ ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٥،

وإذ تضع في اعتبارها أن نتائج الحوار الرفيع المستوى ستشكل إسهاما في العملية التحضيرية للاجتماع العام الرفيع المستوى،

۱ - تكرر تأكيد أن الحوار الرفيع المستوى بشأن تمويل التنمية المقرر عقده في ٢٧ و ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ سيعقد على المستوى الوزاري؛

٢ - تؤكد من جديد أن الحوار الرفيع المستوى يشكل محور التنسيق الحكومي الدولي للمتابعة العامة للمؤتمر الدولي لتمويل التنمية الذي عقد في مونتيري، المكسيك في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢؛

٣ - تقرر أن يكون الموضوع العام للحوار الرفيع المستوى "توافق آراء مونتيري:
حالة التنفيذ والمهام المقبلة"؛

- ٤ تقرر أيضا أن يتألف الحوار الرفيع المستوى من سلسلة من الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية لإقامة حوار حول السياسات وستة اجتماعات مائدة مستديرة تفاعلية يشارك فيها أصحاب مصلحة متعددون تعقد على النحو التالي:
- (أ) يتضمن اليوم الأول عقد اجتماع رسمي برئاسة رئيس الجمعية العامة يمكن للوزراء والمسؤولين الرفيعي المستوى الحاضرين في الحوار أن يدلوا فيه ببيانات رسمية على أساس تطبيق مبدأ الأسبقية تطبيقا صارما يسمح بالمشاركة على المستوى الوزاري؛ وسيدعى إلى الإدلاء ببيانات كل من الأمين العام ورئيس المحلس الاقتصادي والاجتماعي ورئيس البنك الدولي والمدير العام لمنظمة التجارة العالمية والأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بصفته رئيس مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية؛
- (ب) يخصص اليوم الثاني لعقد ستة اجتماعات مائدة مستديرة تفاعلية يشارك فيها أصحاب مصلحة متعددون، وتقسم إلى دورتين تضم كل منهما ثلاثة اجتماعات مائدة مستديرة يليها حوار تفاعلي في شكل اجتماع غير رسمي بمشاركة جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة يركز على تنفيذ نتائج المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، والصلة بين تمويل التنمية وتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية (۱)؛ وسيكون بإمكان رؤساء مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة، ورؤساء الهيئات الحكومية الدولية، الإقليمية منها والدولية التي شاركت في المؤتمر الدولي، وكذلك ممثلي المصارف الإنمائية الإقليمية والمجتمع المدني وقطاع الأعمال التجارية إلقاء كلماهم على أساس تطبيق مبدأ الأسبقية تطبيقا صارما يسمح بالمشاركة على المستوى الوزاري؛

٥ - تقرر كذلك أن تستند المواضيع المحورية لاحتماعات المائدة المستديرة إلى فروع أحد فصول توافق آراء مونتيري الذي اعتمد في المؤتمر الدولي لتمويل التنمية (٢)، وذلك على النحو التالى:

اجتماع المائدة المستديرة ١: تعبئة الموارد المالية المحلية لأغراض التنمية؛

⁽١) انظر القرار ٥٥/٢.

⁽٢) تقرير المؤتمر المدولي لتمويل التنمية، مونتيري، المكسيك، ١٨- ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢، (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

احتماع المائدة المستديرة ٢: تعبئة الموارد الدولية لأغراض التنمية - الاستثمار الأجنبي المباشر والتدفقات الخاصة الأحرى؛

اجتماع المائدة المستديرة ٣: التجارة الدولية بوصفها محركا للتنمية؛

اجتماع المائدة المستديرة ٤: زيادة التعاون المالي والتقني الدولي لأغراض التنمية؛

اجتماع المائدة المستديرة ٥: الدين الخارجي؟

احتماع المائدة المستديرة ٦: معالجة المسائل العامة - تعزيز التماسك والاتساق بين النظم النقدية والمالية والتجارية الدولية دعما للتنمية؛

- 7 تكرر دعوها لجميع الحكومات إلى أن تعزز التنسيق بين وزارات الخارجية والمالية والتعاون الإنمائي والتجارة، وكذلك مع المصارف المركزية وجميع أصحاب المصلحة الوطنيين الآخرين، في الأعمال التحضيرية للحوار الرفيع المستوى؛
- ٧ تدعو مؤسسات بريتون وودز ومنظمة التجارة العالمية والمؤسسات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة إلى المشاركة في الحوار الرفيع المستوى، بما في ذلك في المرحلة التحضيرية، وتدعو رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي ورئيس البنك الدولي والمدير العام لمنظمة التجارة العالمية ورؤساء الهيئات الحكومية الدولية الإقليمية والدولية الأخرى ذات الصلة إلى المشاركة النشطة في الحوار؛
- ٨ تدعو المنظمات غير الحكومية وكيانات قطاع الأعمال التجارية إلى المشاركة في اجتماعات المائدة المستديرة والاجتماعات غير الرسمية التفاعلية التي تعقدها في إطار الحوار الرفيع المستوى، وفقا للنظام الداخلي للجمعية العامة، وتقرر ما يلي:
- (أ) أن يكون باب الاعتماد مفتوحا أمام جميع المنظمات غير الحكومية التي تتمتع بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي وجميع المنظمات غير الحكومية وكيانات قطاع الأعمال التجارية المعتمدة لدى المؤتمر الدولي لتمويل التنمية أو لدى عملية متابعته؛
- (ب) تقدم المنظمات غير الحكومية وكيانات قطاع الأعمال التجارية المهتمة بالموضوع التي لا تتمتع بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي أو التي لم تكن معتمدة لدى المؤتمر الدولي لتمويل التنمية طلب اعتماد إلى الجمعية العامة وفق إجراءات الاعتماد المقررة أثناء انعقاد المؤتمر الدولي؛
- (ج) لن تحدث الترتيبات المذكورة أعلاه بشأن مشاركة المنظمات غير الحكومية وكيانات قطاع الأعمال التجارية في الحوار الرفيع المستوى، بأي حال من الأحوال، سابقة للاجتماعات الأحرى التي ستعقدها الجمعية العامة؛

9 - تقرر أن تناقش جميع المسائل المتعلقة بتمويل التنمية حالال جلسات الاستماع التفاعلية غير الرسمية التي ستعقد في ٢٣ و ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ مع ممثلي المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، وتطلب إلى الأمانة العامة إصدار موجز لجلسات الاستماع المتعلقة بتمويل التنمية كإسهام في الحوار الرفيع المستوى؛

١٠ تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا عن تنفيذ الالتزامات والاتفاقات التي تم التوصل إليها في المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، يتم إعداده بتعاون كامل مع الجهات المؤسسية الرئيسية صاحبة المصلحة كإسهام في الحوار الرفيع المستوى؛

11 - تطلب أيضا إلى الأمين العام إعداد مذكرة عن تنظيم أعمال الحوار الرفيع المستوى؛

17 - تطلب كذلك إلى الأمين العام أن يلتمس من اللجان الإقليمية تقديم إسهاماتها بشأن الجوانب الإقليمية والأقاليمية المتعلقة بمتابعة المؤتمر الدولي لتمويل التنمية وتقديم تقرير بهذا الشأن إلى الحوار الرفيع المستوى؛

17 - تطلب إلى الأمين العام أن يوفر للحوار الرفيع المستوى الإسهامات ذات الصلة المتعلقة بتمويل التنمية، الواردة من جميع أصحاب المصلحة، يما في ذلك وثائق المجلس الاقتصادي والاجتماعي التي تغطي الاجتماع الخاص الرفيع المستوى لعام ٢٠٠٥ الذي عقده مع مؤسسات بريتون وودز ومنظمة التجارة العالمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية؛

15 - تكرر دعوها للبلدان إلى أن تقدم بحلول عام ٢٠٠٥، من حلال وسائل منها آليات الإبلاغ القائمة، تقارير عما تبذله من جهود لتنفيذ توافق آراء مونتيري، واضعة في الاعتبار ضرورة تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، يما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية؛

10 - تقرر أن يفضي الحوار الرفيع المستوى إلى وضع موجز من قبل رئيس الجمعية العامة يوفر إسهاما في مجال تمويل التنمية في العملية التحضيرية للاحتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة الذي سيعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥.

الجلسة العامة ٩٨ ٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٥